

الملك «تاكيلوت الثالث»



وسر ماعت رع ستبن آمون محبوب آمون بن إيزيس تاكيلوت

إن آخر تاريخ معروف لنا في حكم الملك «تاكيلوت الثالث» هو السنة الثالثة والعشرون، غير أنه ليس مؤكدًا كما سنرى بعد، ويلاحظ أنه يوجد ارتباك كبير بين اسم «تاكيلوت الثالث» هذا واسم «تاكيلوت الأول» الذي يحمل نفس الطغراء كما ذكرنا من قبل، وعلى ذلك فإن تحديد الآثار التي تنسب لكل منهما ليس واضحًا تمامًا.

ومن المحتمل أن «تاكيلوت الثالث» هو «تاكيلوت» كاهن «آمون» الذي وجدناه يحمل لقب الملك في عهد «شيشنق الثالث» محبوب «آمون» في نقوش مقياس زيادة النيل في السنة السادسة (رقم ٢٥)، وقد نَسَبَ هذا التاريخ (أي السنة السادسة) «برستد» للملك «تاكيلوت الأول»، وهذا خطأ (راجع Br. A. R. & 695 note 4).

وفي متحف «فلورنس» لوحة عُثِرَ عليها في «بوسطة» مؤرخة بالسنة الثانية والعشرين من عهد الملك «تاكيلوت»؛ غير أن الآراء لم تتفق على أن «تاكيلوت» هو المقصود هنا (راجع L. R. III. p. 399 note 1)، فيقول «دارسي»: إنه الملك «تاكيلوت الأول». والواقع أننا ليس لدينا دليل قاطع في هذا الصدد.

وقد جاء ذكر هذا الفرعون على نقوش معبد «أوزير» «بالكرنك» الذي تحدثنا عنه فيما سبق في عهد «أوسركون الثالث» [راجع الأسرة الثالثة والعشرين الفرعون «أوسركون الثالث»].

هذا، وقد جاء اسمه على تمثال «زد خنسوف عنخ» الذي تحدثنا عنه عند الكلام على الملك «أوسركون الثالث» [راجع الأسرة الثالثة والعشرين الفرعون «أوسركون الثالث»].

أسرة الملك «تاكيلوت الثالث»

إن الزوجات والأبناء والبنات الذين جمعهم «جوتيه» تحت العنوان السابق لا يمكن الاعتماد عليهم؛ بسبب عدم إمكان التمييز بين آثار «تاكيلوت الأول» و«تاكيلوت الثاني» إلا النزر اليسير (راجع L. R. III p. 391).

وقد ذكر لنا في ملاحظة له (راجع L. R. III p. 426 No. 4) أن الأمير «نمروت» كان ابن ملك يدعى «تاكيلوت» وامرأة تدعى «تاشب» (?) وهو في الواقع ابن الملك «تاكيلوت الثالث»، أما أمه «تاشب» فكانت ابنة فرد من عامة الشعب يدعى «حور» أو «نترمري حور»؟